رئيس الجمهورية، مُشدّداً على أن الشعب هو أغلى ما نملك:

الوحدة والتماسك وحدهما يبقيان البلاد صامدة

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على تحديد وإزالة النقائص في القرارات الأخيرة لمنع حدوث مشكلات معيشية للشعب، وقال: يجب أن يُدرج ملف مكافحة الريع في مجال العملة بشكل جدي وشامل كإجراء أساسي ومستمر في جدول الأعمال.

وأضاف رئيس الجمهورية، خلال اجتماع الحكومة صباح الأربعاء، على ضرورة التنسيق والانسجام بين جميع الأجهزة، وقال: يجب أن يُدرج ملف مكافحة الريع في مجال العملة بشكل جدّي. وأكد على ضرورة تحديد وإزالة النقائص والعواقب الاجتماعية المحتملة لهذه القرارات، لمنع حدوث مشكلات معيشية للشعب.

وقُدّم خلال الاجتماع تقرير شامل من فريق العمل الخاص بدراسة القرار الأخير للحكومة بشأن طريقة دفع دعم السلع الأساسية إلى الحلقة النهائية في سلسلة الاستهلاك. كما تم توضيح مجموعة القرارات المتخذة في مجالات الجهاد الزراعي، والتعاون والعمل والرفاه الاجتماعي، والصناعة والمعادن والتجارة؛ بالإضافة إلى سياسات العملة في البلاد، وتم دراسة وتقييم وتحليل الأضرار للجوانب المختلفة والآثار والعواقب الظاهرة والخفية لهذا الإجراء المهم.

لابدّ من التنسيق والإنسجام بين جميع الأجهزة

الشعب أغلى ما نملك

على صعيد آخر، صرّح رئيس الجمهورية: إن الوحدة والتماسك وحدهما يبقيان البلاد صامدة. وأكد بأن واجبنا هو أن نكون خداماً للشعب بكل إخلاص، وأن نعمل على جعل المواطنين متفائلين تجاه النظام والثورة الإسلامية؛ مُتطرّقاً إلى المشاكل الاقتصادية الراهنة، وقال: إن المسؤول عن الظروف الحالية ليس الشعب ولا الموظفون ولا الطلاب، بل أنا المسؤول، ونحن المسؤولون، وعلينا تصحيح الأداء ومعالجة مكامن الخلل.

وأكد رئيس الجمهورية على أهمية الوحدة والتماسك لصون المجتمع؛ مُشدّداً على أن الشعب هو أغلى ما نملك، ومن دونهم نحن لا نتّمتع بأيّ شرعية؛ داعيا إلى التعاون المشترك للحفاظ على هذه الثروة الوطنية. وأشار إلى التزام الحكومة بإرساء العدالة في المجتمع؛ مُشدّداً على بذل كل الجهود لمنع الفساد والارتشاء، وأكّد على ضرورة التواصل مع المواطنين لإثبات "أننا خدام لهم وملتزمون بخدمتهم".

وأضاف الرئيس بزشكيان: أنه يجب تحقيق الوحدة والتماسك على أرض الواقع وليس مجرد أقوال. وتابع: يجب أن نثبت بأننا نعمل من أجل حل مشاكل الناس والاهتمام بشؤونهم؛ محذراً من اتخاذ قرارات خاطئة بسبب الانتماءات الحزبية أو العرقية أو الشخصية، مبيناً أن "كل خطاب يثير الفرقة هو خطاب إسرائيلي".

عراقجي، مُعلناً توجّهه إلى لبنان اليوم:

الوقت الحالي ليس مناسباً للتفاوض بسبب سياسات واشنطن

قال وزير الخارجية عباس عراقجي على هامش اجتماع الحكومة: إن الوقت الحالي ليس مناسباً للتفاوض مع أمريكا، مُرجعاً ذلك إلى سياسات واشنطن، وأكّد بالقول: نحن لم نغادر طاولة المفاوضات أبداً، ولطالما كنّا مستعدّين للتفاوض القائم على المصالح المتبادلة والإحترام المتبادل، لكن الإدارة الأمريكية حاليا لا تتّبع هذا النهج.

وقال وزير الخارجية فيما يخص هدف زيارته المرتقبة إلى لبنان اليوم: نحن نسعى لتوسيع العلاقات مع الدولة اللبنانية ومع مختلف الاطراف اللبنانية، وهذه النية موجودة لدى كلا الجانبين. وأضاف: سوف يرافقني في هذه الزيارة وفد اقتصادي لتقييم الجوانب الاقتصادية والتجارية، ونسأل الله أن نتمكّن من العودة الى علاقات جيدة جداً بين البلدين.

الشأن الداخلي الإيراني

ورداً على الادعاءات المثارة خارج البلاد حول الاحتجاجات الداخلية، شدّد عراقجي قائلاً: الشأن الداخلي الإيراني لا يخص أحداً سوى الشعب الإيراني، وسيتم التعامل مع أي ملاحظات أو احتجاجات بشكل يفضي إلى حلول وذلك في التفاعل بين الحكومة والشعب، وأنا متفائل جداً بأن ذلك سيتحقق، ولا شأن لأي دولة أجنبية بأمورنا الداخلية.

وفيما يتعلق بالأنشطة الاقتصادية لوزارة الخارجية، قال: إن معاونية الدبلوماسية الاقتصادية هي الآن أكثر الأقسام نشاطا وفعالية داخل الوزارة. ونحن نبذل جهودا كبيرة لتوسيع العلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي، خاصة مع دول الجوار. وتابع بالقول: إن دبلوماسية المحافظات التي أطلقتها الوزارة تندرج تماما ضمن هذا الإطار، بهدف تحديد إمكانيات وقدرات المحافظات الإيرانية، ومواءمتها مع قدرات الدول المجاورة، وبناء جسور التواصل بينها. ولله الحمد، لاقت هذه المبادرة استجابة واسعة، حتى إن جميع المحافظات تطالب الآن بتفعيل هذا النوع من التعاون.

وأضاف في ختام حديثه: إن البلاد تمتلك قدرات هائلة لم تُستغل بالكامل بعد، كما أن دول جوارنا تزخر بقدرات اقتصادية كبيرة. واستراتيجيتنا الأساسية في وزارة الخارجية هي ربط هذه الإمكانيات والقدرات ببعضها البعض لدعم الاقتصاد الوطني في الظروف الحالية. كما أننا لم ننسَ مهمتنا الأخرى، وهي السعي لإلغاء العقوبات، وسنتحرك فورا بأي فرصة تتيح لنا تحقيق ذلك بكرامة وشرف.

الشأن الداخلي الإيراني لا يخص أحداً سوى الشعب الإيراني

رسالة من عراقجي إلى نظيره العراقي

كما سلّم السفير الإيراني في بغداد محمد كاظم آل صادق، رسالة وزير الخارجية سيد عباس عراقجي إلى نظيره العراقي فؤاد حسين، خلال لقائهما أمس الأول. ونقل السفير الإيراني، خلال اللقاء، رسالة رسمية من عراقجي، إلى نظيره العراقي، حيث تم بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

في سياق آخر، استقبل عراقجي، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى نيوزيلندا رضا نظر آهاري. وفي هذا اللقاء الذي جرى الثلاثاء، استعرض عراقجي ونظرآهاري، آخر تطورات العلاقات الثنائية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ونيوزيلندا وفرص تعزيز التعاون المشترك. وأكد وزير الخارجية على أهمية الإفادة من الدبلوماسية النشطة؛ مُشدّداً على ضرورة استمرار وتوسيع التفاعلات والمشاورات في مختلف المجالات لتعزيز العلاقات الثنائية وفق مبدئي الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

رسالة عراقجي إلى نظيره الكويتي

كما سلّم محمد توتونجي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الكويت رسالة خطية من وزير الخارجية إلى نظيره الكويتي، وذلك خلال لقائه مع «سميح جوهر حيات»، مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون آسيا، كما جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا الثنائية.

وكان عراقجي قد وجّه أيضا رسائل خطية مماثلة إلى نظيره الباكستاني في وقت سابق.

مُؤكّداً أن العدوّ يحاول جرّ البلاد نحو حالة من انعدام الأمن داخلياً..

حجةالإسلام إيجئي: لا تسامح مع مثيري الشغب على الاطلاق

أكّد رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، بأنه لا يمكن التسامح مع سلوك مثيري الشغب؛ ولا تقبل منهم أي أعذار أو تبريرات.

وأعرب حجةالاسلام إيجئي، في تصريح له الأربعاء، خلال الاجتماع الرابع عشر لـ"مقر الإمام علي(ع)" الأمني، الذي عُقد بحضور قائد قوى الأمن الداخلي "العميد رادان" وعدد من قادة قوات الشرطة، عن تقديره لجهود وتضحيات القوات المسلحة الايرانية في ضمان وتعزيز أمن المواطنين والشعب؛ مُبيّناً أن القادة العسكريين وقواتهم، وحراس الأمن، كانوا في الميدان خلال الأيام الأخيرة.

وأكد رئيس السلطة القضائية على معالجة الأسباب المؤدية للاضطرابات، مُبيّناً عدم استقرار سعر العملة وتقلباتها من الأسباب الرئيسية للاحتجاجات؛ وقد كلّفنا منذ أكثر من شهر دائرة التفتيش العامة باجراء تحقيق شامل في هذه المسألة؛ كما شكلنا لجنة خاصة للتعامل معها على نحو استثنائي، ولا شك يجب محاسبة المخطئين أو المهملين في هذا الشأن، وسيتم النظر في قضاياهم بحرص وحزم، وبما يتناسب مع حجم المخالفة أو الجريمة.

وقال: ان العدو لم يحقق أهدافه ومآربه الخبيثة خلال حرب الأيام الاثني عشر المفروضة؛ ولهذا السبب، يحاول جر بلادنا إلى حالة من انعدام الأمن داخلياً.

العدو يدعم مثيري الشغب

وصرّح ايجئي: لقد دعم العدو مثيري الشغب، ليس سرا، بل علنا؛ لذا، لا تقبل أي أعذار أو تبريرات من هؤلاء ومؤيديهم ومرشديهم؛ فلا يمكنهم الادعاء بأنهم خدعوا أوكانوا جاهلين، ونظرا لوضوح موقف العدو وطبيعة الوضع، فإن القضية هذه المرة تختلف عن السنوات السابقة، ولن ينظر في أي تساهل مع المذنبين.

وأشاد رئيس السلطة القضائية بإدراك القوات المسلحة للوضع الأمني في البلاد، قائلا : ينبغي أن ينصب تركيز القوات المسلحة على منع أعمال الشغب، وأن تقدم التفسيرات اللازمة من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك وسائل الإعلام، وأن توجه تحذيرات وتنبيهات مناسبة للعائلات حتى يكونوا أكثر حرصا على أطفالهم ويمنعوهم من الانخداع بعناصر الشغب.

الاحتجاج حقٌ للشعب

من جانبه، اكّد القائد العام لقوى الأمن الداخلي العميد أحمد رضا رادان، خلال الاجتماع، على الفارق الجوهري بين الاحتجاجات القانونية وأعمال الشغب، قائلا: من واجب الشرطة ضمان أمن المحتجين القانونيين، لكنها ستتصدّى بحزم لمثيري الشغب والشبكات التابعة لأجهزة التجسس.

وتابع قائد قوى الامن الداخلي: يوجد فرق جوهري بين الاحتجاج القانوني واثارة اعمال الشغب، مُشدّداً على أن من واجب الشرطة المطلق ضمان الأمن للمواطنين الذين لديهم مطالب مشروعة واحتجاجات قانونية، ولن نقصّر في هذا الواجب بأي حال من الأحوال.

وفي شرحه لمفهوم الاضطرابات، قال: ظاهرة الاضطرابات تتضمن ثلاث طبقات متفاوتة؛ الطبقة الأولى تتعلق بالمنظمين والمبرمجين لاعمال الشغب والاضطرابات، وهم غالبا ما يعملون لصالح أجهزة التجسّس.

واضاف: اما الطبقة الثانية تضم الأشخاص الذين يروّجون لهذه الخطط وينشرونها عبر الفضاء الاجتماعي، وهم عمليا خدم لأجهزة الاستخبارات والتجسس الأجنبية، أما الطبقة الثالثة فهم النشطاء الميدانيون الذين ينفذون تلك الخطط في الشوارع.

وأكّد العميد رادان قائلاً: نعد الشعب بأنه سيتم التعامل وفق القانون وبحزم مع مفتعلي الشغب والمحرضين على التخريب حتى آخر فرد منهم، قائلا: لقد أثبت الشعب الايراني مجددا بأنه يفصل حسابه عن المخربين، ونحن على يقين، بانه كما هُزم أعداء إيران خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، سيكبّد هذا الشعب الابي اعداءه الهزيمة من جديد في هذه المعركة أمام أمريكا والكيان الصهيوني.

وأوضح قائلا: سيُدرك أعداء الجمهورية الإسلامية أن إيران دولة مستقرة، وأن الشعب الإيراني سيتصدى بحزمٍ لكل المؤامرات التي تحاك ضده.

تنفيذ حكم الإعدام بحق جاسوس للكيان الصهيوني

الى ذلك، أعلنت السلطة القضائية تنفيذ حكم الاعدام، صباح أمس، بحق "علي أردستاني" ابن "أحمد"، وهو أحد العناصر الرئيسية لجهاز الموساد الصهيوني في إيران، والذي قام بنقل معلومات حساسة الى الكيان.

وافاد الموقع الإعلامي للسلطة القضائية، أنه تم تنفيذ عقوبة الإعدام ضد "علي أردستاني"، المدان بتهمة التجسس لصالح الموساد؛ وذلك بعد تنفيذ الإجراءات القانونية وتصديق الحكم من قبل محكمة النقض العليا في البلاد.

ووفقا لمحتويات الملف، فقد تم تجنيد العميل اردستاني عبر الفضاء الافتراضي من قبل جهاز الموساد، مقابل تلقيه مبالغ مالية ووعودا خاوية، حيث قام بتنفيذ مهام لصالح هذا الجهاز.

وتشير الوثائق والأدلة المدرجة في الملف، بالإضافة الى اعترافات المدان صراحة، بأن "علي أردستاني" قام وبناء على تعليمات ضباط الموساد بالتقاط صور وفيديوهات لمواقع حساسة، وجمع معلومات عن شخصيات مستهدفة وتقديمها للجهاز الصهيوني، مقابل الحصول على مدفوعات نقدية على هيئة عملات رقمية، وذلك بعد إتمام كل مهمة.

أخبار قصيرة

سنردّ ردّاً ساحقا على أخطاء الأعداء

قال القائد العام للجيش "اللواء أمير حاتمي": إن إيران تعتبر تصعيد خطاب الأعداء ضدها تهديداً ولن تدعه يستمر دون ردّ، وإن القوات المسلحة الإيرانية ستقطع اليد التي تعتدي على بلادنا. وقال اللواء حاتمي الأربعاء خلال كلمته أمام طلاب جامعة القيادة والأركان التابعة للجيش: إن العدو يسعى إلى حرمان إيران من قدراتها ويحاول وراء إلحاق الضرر بمواردنا الوطنية للقوة. وصرح اللواء حاتمي قائلاً: إن الشعب وقائد الثورة الإسلامية هما مصدرا القوة والركيزتان الأساسيتان لإيران العزيزة.

محاولات الصهاينة لتمزيق الصومال سابقة خطيرة في العلاقات الدولية

وصف المتحدث باسم الخارجية "إسماعيل بقائي"، دخول وزير خارجية الكيان الصهيوني غير القانوني إلى أراضي الصومال، بأنه سابقة خطيرة في العلاقات الدولية وضربة قاضية للأسس القانونية والمعيارية للأمم المتحدة.

واعتبر "بقائي" دخول وزير خارجية الكيان الصهيوني غير القانوني إلى أراضي الصومال انتهاكاً واضحاً للسيادة الوطنية والسلامة الإقليمية للصومال وأدانه. وشدد بقائي على ضرورة التعاون بين المجتمع الدولي والدول الإسلامية والأفريقية لمنع إضعاف السيادة الوطنية للصومال.

الشهيد سليماني كان رمزًا للإسلام الأصيل ومُحيي مدرسة عاشوراء

صرّح نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي حميد رضا حاجي بابائي، بأن الشهيد الحاج قاسم سليماني لم يكن فردًا بل مدرسة، وقال: إن مدرسة الشهيد سليماني امتداد لمدرسة عاشوراء ورمزٌ لإرساء الإسلام المحمدي الاصيل في مواجهة الإسلام المُحرّف والمتأثر بالفكر الأمريكي. وأضاف حاجي بابائي، في كلمته مساء الثلاثاء، خلال مراسم احياء الذكرى السادسة لاستشهاد الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني وشهداء حرب الأيام الاثني عشر المفروضة، في المسجد الجامع بمدينة كرمسار بمحافظة سمنان: لقد بلغ الشهيد سليماني من المعرفة والإخلاص حداً جعل من أفعاله ما هو أبعد من مجرد نشاط عسكري، بل كان عمله ثقافياً وفكرياً وحضارياً. وأكد أن الشهيد سليماني كان المثال الحقيقي للمعروف في المجتمع الإسلامي، قائلاً: الشهيد ليس من يُقتل فحسب، بل هو من يُضحي بحياته في سبيل الحق، وكان الشهيد سليماني على هذا الدرب.